

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[47] الآيات وَ السَّادِّينَ اجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْْبُدُوا هَآؤَہَا وَ أَنَا بُوَا
إِلَآیَہِ لَہُمْ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادَ (17) السَّادِّينَ یَسْتَمِعُونَ
الْقَوْلَ فَیَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِکَ السَّادِّينَ هَدَاهُمْ إِلَہُ
وَأُولَئِکَ هُمْ أُولُواوَا الْإِلَہَ الْبَیِّنَ (18) أَفَمَنْ حَقَّ عَلَیْہِ کَلِمَةُ
الْعَذَابِ أَفَأَنْزَلَتْ تُنْقِذُ مَنْ فِی النَّارِ (19) لَکِنَّ السَّادِّينَ اتَّقَوْا
رَبَّہُمْ لَہُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِہَا غُرَفٌ مَّیْنِیَّةٌ تَجْرِی مِنْ تَحْتِہَا
الْأَنْهَارُ وَعَدَ إِلَہُ لَا یُخْلِفُ إِلَہُ الْمِیْعَادِ (20) التفسیر عباد
الحقیقون: استخدم القرآن الکریم مرّة أخرى أسلوب المقارنة فی هذه الآیات، إذ قارن بین
عباد الله الحقیقین والمشرکین المعاندين الذين لا مصیر لهم سوى نار جهنّم، قال تعالى:
(والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشري)، ولكون كلمة
(البشر) جاءت هنا بصورة مطلقة وغير محدودة، فتشمل كافة